

الأغاني

- (ويزعم مَنْ جاءها قَبْلَنا ... بأزْلا سَدَسْهُمْ أو ننحر) .
(أعوذ برَبِّي من المُخْزيات ... فيما أُسِرَّ وما أجهَر) .
(وحُدِّثَتْ أَنْ ما لنا رَجْعَةٌ ... سَنينَ وَمِنْ بعدها أشهر) .
(إلى ذاك ما شاب أبناؤنا ... وبادَ الإِخْلَاء والمَعْشَر) .
(وما كان بي من نشاطٍ لها ... وإنِّي لذو عُدَّة مُوسِر) .
(ولكنَّ بُعِثَتْ لها كارهاً ... وقيل انطلق كالذي يُؤمر) .
(فكان الذَّجَاء ولم ألتفت ... إليهم وشرَّهم مُنكر) .
(هو السيف جُرِّد من غمده ... فليس عن السيف مستأخَر) .
(وكم من أخٍ ليَ مستأنِس ... يَظَلُّ به الدمعُ يَسْتَحسر) .
(يودَّعني وانتحتْ عِبرَةٌ ... له كالجداول أو أغزر) .
(فليستُ بلاقيهِ من بعدها ... يَدَ الدهر ما هبَّت الصَّرَّصَر) .
(وقد قيل إنكُم عابرون ... نجراً لها لم يكن يُعْبَرُ) .
(إلى السَّند والهند في أرضهم ... همُ الجنُّ لكنَّهم أُنْكَر) .
(وما رام غزواً لها قبلَنا ... أكابرُ عادٍ ولا حِمير) .
(ولا رام سابورُ غزواً لها ... ولا الشيخُ كِسْرى ولا قيصر) .
(وَمِنْ دونها مَعْبَرٌ واسعٌ ... وأجرٌ عظيم لمن يؤجَر) .
قصته مع جارية خالد الرياحي .

وذكر محمد بن صالح بن النطاح أن هشام بن محمد الكلبي حدث عن أبيه أن أعشى همدان كان مع خالد بن عتاب بن ورقاء الرياحي بالري